

بعد تصريحات ترامب المهينة.. بن سلمان يؤكد: السعودية لن تدفع مقابل أمنها و"لقد دفعنا" ثمن الأسلحة الأميركية..

وطرح أسهم أرامكو في السوق المالية سيكون في 2021.. ونقترّب من إبرام صفقة "كبيرة" مع الكويت بشأن حقلي الوفرة والخفجي.. وكشفنا "عملية استخباراتية" كانت تدبرها قطر في المملكة.. ومستعد للسماح للحكومة التركية بدخول القنصلية في إسطنبول للبحث عن خاشقجي

الرياض- "راي اليوم" - (أ ف ب) - د ب ا: أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الجمعة في مقابلة مع وكالة بلومبرغ، أن بلاده تنوي طرح أسهم شركة أرامكو النفطية العملاقة في السوق المالية بحلول العام 2021. وقال الأمير محمد إن هذا الامر سيحصل "أعتقد في نهاية 2020 او مطلع 2021". وكان الموعد الاول لادخال نسبة صغيرة من أرامكو في السوق المالية حدد عام 2018 قبل أن يرجأ. وأضاف ولي العهد السعودي أنه "تربطنا بترامب علاقة عمل مميزة"، مشيراً إلى أن السعودية تشتري الأسلحة من أميركا ولا تأخذها مجاناً.. وأن "السعودية كانت موجودة قبل الولايات المتحدة الأميركية، بأكثر من 30 عاماً". وشدد بن سلمان على أن السعودية لن تدفع مقابل أمنها. وقال إن الرئيس باراك أوباما خلال فترة رئاسته التي دامت 8 أعوام قد عمل ضد أغلب أجندتنا ليس فقط في السعودية، وإنما في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة عملت ضد أجندتنا، إلا أننا كنا قادرين على حماية مصالحنا. وقد كانت النتيجة النهائية هي أننا نجحنا، وفشلت الولايات المتحدة الأميركية في ظل قيادة أوباما، على سبيل المثال في مصر. لذلك فإن السعودية تحتاج إلى ما يقارب ألفي عام لكي ربما تواجه بعض المخاطر. لذلك أعتقد بأن ذلك غير دقيق. واعتبر أنه يجب تقبل مسألة أن أي صديق سيقول أموراً جيدة وسيئة، لذلك لا يمكنك أن تحظي بأصدقاء يقولون أموراً جيدة عنك بنسبة 100% حتى داخل عائلتك. سيكون هناك سوء فهم. وبالنسبة لكندا، فالأمر مختلف تماماً، حسب بن سلمان، مبيناً أنها أعطت أمراً للسعودية بشأن مسألة داخلية، وإنه ليس رأي كندا حول السعودية بقدر ما هو إعطاء أمر لدولة أخرى، أما ترامب

كان يتحدث لشعبه داخل الولايات المتحدة الأميركية عن قضية. وقال في المقابلة، في الواقع لن ندفع شيئاً مقابل أمننا، نعتقد أن جميع الأسلحة التي حصلنا عليها من الولايات المتحدة الأميركية قد دفعنا من أجلها، إنها ليست أسلحة مجانية فمذ أن بدأت العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة الأميركية؛ قمنا بشراء كل شيء بالمال. فقبل عامين، كانت لدينا استراتيجية لتحويل معظم تسلحنا إلى دول أخرى، ولكن عندما أصبح ترمب رئيساً قمنا بتغيير استراتيجيةنا للتسلح مرة أخرى للـ10 أعوام القادمة لنجعل أكثر من 60% منها مع الولايات المتحدة الأميركية ولهذا السبب خلقنا فرصاً من مبلغ الـ400 مليار دولار، وفرصاً للتسلح والاستثمار، وفرصاً تجارية أخرى. ولذلك فإن هذا يُعد إنجازاً جيداً للرئيس ترامب وللسعودية. كما تتضمن تلك الاتفاقيات أيضاً تصنيع جزء من هذه الأسلحة في السعودية، وذلك سيخلق وظائف في أميركا والسعودية، تجارة جيدة وفوائد جيدة لكلا البلدين، كما أنه نمو اقتصادي جيد، بالإضافة إلى أن ذلك سيساعد أمننا. وحول ما إذا قام الرئيس الأمريكي بطلب معين من السعودية بخصوص النفط، أكد بن سلمان قائلاً: نعم، في الحقيقة فإن الطلب الذي قدمته أميركا للسعودية والدول الأخرى الأعضاء في أوبك هو التأكد من أنه إذا كان هناك نقص في المعروض من قِبل إيران فإننا سنوفر ذلك وقد حصل ذلك؛ بسبب أن إيران مؤخراً خفضت صادراتها بحوالي 700,000 برميل إن لم أكن مخطئاً. وقد قامت السعودية وشركائها من كبرى الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك بزيادة صادراتها بحوالي 1.5 مليون برميل يومياً. لذلك نحن نصدر ما يُقدر بـبرميلين إضافيين مقابل أي برميل مفقود من طرف إيران مؤخراً، لذا نحن قمنا بعملنا وأكثر، نحن نعتقد بأن الأسعار المرتفعة لدينا في الشهر الماضي ليست بسبب إيران فهي على الأغلب بسبب الأمور التي تحدث في كندا والمكسيك وليبيا وفنزويلا وغيرها من الدول التي أدت إلى ارتفاع السعر قليلاً ولكن بسبب إيران بالطبع لا؛ وذلك لأنها خفضت حوالي 700,000 برميل يومياً ونحن قمنا بتصدير أكثر من 1.5 مليون برميل إضافي يومياً. مؤكداً بأن المملكة تنتج اليوم بسبب ذلك حوالي 10.7 مليون برميل يومياً. وبشأن الازمة مع الكويت قال ولي العهد السعودي، إن السعودية تقترب من إبرام صفقة "كبرى" مع الكويت بشأن حقليين يمكنهما إنتاج نصف مليون برميل في اليوم من النفط الخام. وتابع في المقابلة مع وكالة "بلومبرغ": نعتقد أننا نقترب من وجود شيء مع الكويت، ونحن قادرون على تحقيق إنجاز ما. ويقع حقلي "الخفجي والوفرة" المتوقع أن يتم توقيع الاتفاق بشأنهما في المنطقة المحايطة، على الحدود بين السعودية والكويت، التي لم يتم تحديدها منذ قرن تقريباً، والتي قالت "بلومبرغ" إنه يوجد "نزاع على السيادة بين البلدين على تلك المنطقة قديم من دون حل". لكن الأمير محمد بن سلمان قال إن استئناف الإنتاج في الحقليين ووجود حل حول تلك المنطقة ما زال ممكناً. وتابع "نحاول إقناع الكويتيين بالتحدث عن قضايا السيادة

مع الاستمرار في الإنتاج حتى يتمكن من حل هذه القضية“. وقال ولي العهد إن فصيلا من القيادة الكويتية قبل بالاقتراح السعودي استئناف الإنتاج في المنطقة المحايدة، في الوقت الذي يتم فيه متابعة المحادثات لحل المشاكل العالقة. وفجر بن سلمان مفاجأة بتأكيدِه أن فصيلا آخر يصر على حل قضايا السيادة قبل استئناف عمليات الإنتاج في المنطقة المحايدة. وظهرت تلك المشكلة على المنطقة المحايدة في عام 1922، عندما سعت كل من السعودية والكويت على الحصول على أحقية تبعية المنطقة بامتداد من الصحراء على طول الخليج الحدودية، استمر الوضع عالقا لعقود، لكنه لم يثبت أنه عقبة أمام اكتشاف وتطوير مستودع كبير للنفط في المنطقة، بحسب “بلومبرغ“. وقال محمد بن سلمان “نعتقد أنه من المستحيل حل مشكلة عمرها 50 عاما في غضون بضعة أسابيع، لذلك نحن نحاول التوصل لاتفاق مع الكويتيين لمواصلة الإنتاج خلال السنوات الخمس أو العشر المقبلة، وفي الوقت نفسه نتفاوض حول قضايا السيادة“. وتابع “هذا أمر جيد بالنسبة للكويت والسعودية، لذلك أعتقد أن تلك هي مسألة وقت حتى يتم حل كل القضايا العالقة“. وكشف بن سلمان أن هناك ثمانية أشخاص لا يزالوا معتقلون في فندق “الريتز كارلتون”، هم الآن مع محامين خاصين بهم، ويواجهون القانون السعودي. وقال محمد بن سلمان في حديثه عن الاعتقالات في المملكة: “هناك شائعات عديدة كان يتم إطلاقها، لكن الحقيقة أن كل من تم إلقاء القبض عليهم، لديهم علاقات مع وكالات من بلدان أخرى، ولديهم اتصالات مع حكومات، ويقومون بتسريب معلومات لمصلحة حكومات أخرى“. وأضاف “نعم إنها اتهامات تتعلق بالتجسس، وكانوا لا يتواصلون مع صحفيين، بل مع مخابرات وأجهزة سرية، ولدينا لبعض منهم أجهزة فريديو يمكننا عرضها لكم“. وأردف “هناك قضية رسمية ضد كل المتهمين، بموجب القانون السعودي، ولا يوجد أي معلومات تشير على أنهم عوملوا بطريقة لا تتماشى مع القانون السعودي، يوجد أدلة على المتهمين وهناك أجهزة فريديو ومكالمات صوتية“. ورد بن سلمان على سؤال إذا ما كان المتهمين من ضمن مسوغات اتهامهم إجرائهم لقاءات مع دبلوماسيين أجانب، قال: “الدبلوماسي الأجنبي يختلف تماما عن رجل الاستخبارات، والحصول على المال من أجل تسريب معلومات أو تعطيل معلومات“. ورد على سؤال حول الدول التي يقصدها ولي العهد بقوله “قطر هي واحدة من تلك الدول، التي جندت بعض هؤلاء الناس، وتعمل بعض الوكالات بشكل غير مباشر مع إيران، وهذان هم البلدان الرئيسيان اللذان كانا بالفعل يجندان هؤلاء الناس“. وتابع ولي العهد السعودي كانا (قطر وإيران) جزء من عملية استخباراتية، أثبتت الأدلة والتحقيقات أنهم يعرفون أنها كانت عمل استخباراتي ضد السعودية. ومن جهة أخرى قال ولي العهد السعودي إنه مستعد للسماح للحكومة التركية بدخول القنصلية السعودية في إسطنبول للبحث عن الصحفي البارز جمال خاشقجي. وأضاف بن سلمان في مقابلة مع وكالة بلومبرغ نشرتها مساء اليوم “ سوف نستمر في

محدثنا مع الحكومة التركية لمعرفة ما حدث لجمال هناك.. هو مواطن سعودي ونحن حريصون جداً على معرفة ما حدث له“. وتابع بن سلمان ”ما أعرفه هو أنه (خاشقجي) دخل وخرج بعد دقائق قليلة أو ربما ساعة. أنا لست متأكداً. نحن نحقق في هذا الأمر من خلال وزارة الخارجية لمعرفة ما حدث بالضبط في ذلك الوقت“. وأكد بن سلمان أن خاشقجي ليس بداخل القنصلية السعودية في إسطنبول قائلاً ” نعم، ليس بالداخل“. ورداً على سؤال أن المسؤولين الأتراك قالوا: إنه لا يزال في الداخل، أجاب بن سلمان أن مبنى القنصلية ”منطقة سيادية، لكننا سنسمح لهم بالدخول والبحث والقيام بكل ما يريدونه. في حال طلبوا ذلك، فسنسمح لهم قطعاً بالقيام به. فليس لدينا ما نخفيه“. ولم يذكر بن سلمان ما إذا كان خاشقجي يواجه اتهامات في السعودية أم لا، مؤكداً ”في الحقيقة نريد أن نعلم أو لا أين جمال؟“. ونفى بن سلمان أن يكون خاشقجي هو الشخص المقصود في الخبر الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية عن استلام المملكة شخص عن طريق الانترنت الدولي. وأفادت مصادر دبلوماسية تركية أمس الخميس بأن وزارة الخارجية استدعت السفير السعودي في أنقرة بشأن اختفاء خاشقجي. يأتي الاستدعاء في ظل تضارب الروايتين الرسميتين لكل من السعودية وتركيا حول خاشقجي المختفي منذ الثلاثاء الماضي. فبينما تؤكد السعودية أنه اختفى بعد خروجه من القنصلية السعودية في اسطنبول، تؤكد تركيا أنه لا يزال موجوداً داخل القنصلية.

فيما يلي أبرز ما جاء في المقابلة: بن سلمان يرد على ترامب - السعودية كانت موجودة قبل الولايات المتحدة الأمريكية إنها موجودة منذ عام 1744 أعتقد قبل أكثر من 30 عاماً من وجود الولايات المتحدة - الرئيس أوباما خلال فترة رئاسته التي دامت 8 أعوام عمل ضد أغلب أجندتنا ليس فقط في السعودية، وإنما في الشرق الأوسط - على الرغم من أن الولايات المتحدة عملت ضد أجندتنا إلا أننا كنا قادرين على حماية مصالحنا - نحن نجحنا، والولايات المتحدة في ظل قيادة أوباما قد فشلت - لن ندفع شيئاً مقابل أمننا - جميع الأسلحة التي حصلنا عليها من الولايات المتحدة قد دفعنا من أجلها، إنها ليست أسلحة مجانية قمنا بشراء كل شيء بالمال - كانت لدينا استراتيجية لتحويل معظم تسلحنا إلى دول أخرى ولكن عندما أصبح ترامب رئيساً قمنا بتغيير استراتيجيتنا للتسلح - 99% من الأمور مع الولايات المتحدة الجيدة ومسألة سيئة واحدة فقط - أنا أحب العمل مع ترامب أنا حقا أحب العمل معه ولقد حققنا الكثير في الشرق الأوسط خصوصاً ضد التطرف والإرهاب - نحن الآن ندحر المتطرفين والإرهابيين وتحركات إيران السلبية في الشرق الأوسط بطريقة جيدة. - لدينا استثمارات ضخمة

بين البلدين ولدينا تحسن في تجارتنا والكثير من الإنجازات، وهذا أمر عظيم جداً الأزمة مع كندا - كندا أعطت أمراً للسعودية بشأن مسألة داخلية - لقد اتخذوا إجراءات ضد قانون الأمم المتحدة وضد مبادئ العمل لقد تدخلوا في مسألة ليست مسألة كندية - يجب على الكنديين الاعتذار - على الحكومة الكندية أن تهتم بالمصالح الكندية وليس لهم علاقة بالمصالح السعودية خاشقجي - نسمع عن إشاعات حول ما حدث هو مواطن سعودي ونحن حريصون جداً على معرفة ما حدث له - نستمر في محادثتنا مع الحكومة التركية لمعرفة ما حدث لجمال - خاشقجي ليس داخل القنصلية السعودية - نحن مستعدون للترحيب بالحكومة التركية في حال كانوا راغبين في البحث عنه في المبنى الخاص بنا - المبنى يعد منطقة سيادية لكننا سنسمح لهم بالدخول والبحث والقيام بكل ما يريدونه الكويت - نعتقد أننا نقرب من تحقيق شيءٍ مع الكويت - هناك فقط بعض المسائل التي كانت عالقة خلال الـ 50 سنة الماضية والجانب الكويتي يريد حلّها الآن - الأمور العالقة هي جزء من مسائل ذات علاقة بالسيادة لم يتم حلها بين المملكة والكويت خلال الـ 50 سنة الماضية - نسعى للاتفاق مع الكويت حول إنتاج النفط في المنطقة المحايدة أرامكو - تأجيل رؤية 2030 غير صحيح - على أرامكو أن تستثمر المزيد في المصب (downstream) لأننا نعلم أن الطلب على النفط بعد 20 عاماً من اليوم سيكون من البتروكيماويات - عام 2020 سيتم طرح أرامكو للاكتتاب العام - مطلع عام 2021 سيكون لدى الصندوق 100 مليار دولار من طرح أرامكو للاكتتاب العام - بحلول عام 2030 سنقوم بإنتاج أكثر من 3 ملايين برميل من البتروكيماويات غالبيتها داخل السعودية وجزءٌ منها خارج المملكة، وهذا سيتم من خلال شركتي أرامكو وسابك - طرح أرامكو سيكون بنسبة 5 % كاملة - ملكية أرامكو ستكون في يد الحكومة السعودية وأموال الاكتتاب ستذهب إلى صندوق الاستثمارات العامة النفط - على مدى تاريخ السعودية لم نقرر قط ما إذا كان سعر النفط صحيحاً أم لا - سعر النفط يعتمد على العرض والطلب وبناء عليهما يتحدد سعره - ما التزمنا به في السعودية هو التأكد من عدم وجود نقص في المعروض - نحن نعمل مع حلفائنا في أوبك والدول غير الأعضاء في أوبك للتأكد وجود معروض مستدام لدينا من النفط - ترامب طلب من السعودية والدول الأخرى الأعضاء في أوبك تعويض النقص بعد تخفيض إيران لصادراتها - السعودية وشركائها من كبرى الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك زادوا الصادرات بحوالي 5.1 مليون برميل يومياً - اليوم ننتج حوالي 10.7 مليون برميل يومياً - لدينا مخزونٌ احتياطي يقدر بـ 1.3 مليون برميل يومياً دون أي استثمار اعتقالات الريتز - حجم المبلغ الذي تم تحصيله من اعتقالات فندق الريتز كارلتون فاق 35 مليار دولار اليوم - تم تحصيل 40% من المبلغ الحالي على شكل نقد، و60% الباقية في الغالب على شكل أصول. - لقد تبقى حوالي ثمانية أشخاص من حملة الاعتقالات هم الآن مع محامين خاصين بهم البحرين -

هناك إعلان جماعي لدعم البحرين من الكويت والإمارات والسعودية وسيكون في فئات مختلفة -
الدعم سيغطي احتياجات البحرين على مدى 5 أعوام اليمن - نأمل في أن ينتهي الصراع في
أقرب وقت ممكن - لا نريد أن يكون لدينا حزب جديد في شبه الجزيرة العربية - لا أحد
يريد وجود حزب في مضيق يمر من خلاله حوالي 15% من التجارة العالمية